

كارثة الثامنة صباحا بالعراة

مصرع ٢١ وإصابة ١٦.. في تصادم بسع

بين أتوبيس الوجه القبلي وميكروباص

وزير الصحة ومحافظ الجيزة

انتقلا لموقع الحادث.. خلال دقائق

د. سلام.. يأمري بحث أسباب

توقف مستشفى الطوارئ عن العمل

أبو الليل: ٣ آلاف جنيه لأسرة المتوفى و٥٠٠ للمصاب

..دراسة عاجلة لإزدواج الطريق

شهد طريق القاهرة بنى سويف الزراعى كارثة مروعة وحادثا بشعا الساعة ٨.٤٥ صباح امس.. لقي ٢١ شخصا مصرعهم واصيب ١٦ آخرون فى تصادم ميكروباص واتوبيس الوجه القبلى بين قريتى السعودية والمصرية التابعتين لمركز العياط.. شاركت ١٢ سيارة اسعاف فى نقل الجثث والمصابين الى مستشفيات البدرشين والعياط والحوامدية. انتقل الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والمستشار محمود أبو الليل محافظ الجيزة لمكان الحادث للاطمئنان على حالة المصابين.. أمر المحافظ بصرف ٥٠٠ جنيه لاسرة كل متوف و ٢٠٠ جنيه لكل مصاب ووعده بزيادة التعويضات بالاتفاق مع وزيرة الشؤون الاجتماعية لتصبح ٣٠٠٠ جنيه لاسرة كل متوف و ٥٠٠ جنيه لكل مصاب.

قرر المحافظ اعادة افتتاح ٥ نقاط مرور على الطريق بعد ترميمها وتعزيز الخدمات الامنية والدوريات الراكبة وكلف ادارة مرور الجيزة بتشغيل رادار على الطريق لمراقبة سرعة السيارات للحد من تكرار هذه الكوارث، وطالب بسرعة الانتهاء من دراسة ازدواج الطريق واضاعته واستئناف العمل بمستشفى الطوارئ بالعياط بعد توقف المقاول المسئول عن العمل بها منذ عام. من جهة اخرى يعقد الدكتور اسماعيل سلام اجتماعا مع د. احمد عادل وكيل الوزارة بالجيزة ود. ماهر خالد مدير مستشفى العياط لبحث عقبات توقف العمل بمستشفى الطوارئ.

تولت نيابة العياط التحقيق فى الحادث بإشراف المستشار زكريا عبدالعزيز المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة وانتقل حاتم عبدالهادى واحمد الوكيل رئيسا نيابة العياط وحسام رمضان وعاصم نعيم مديرا النيابة وعبدالله عبدالحليم سكرتير التحقيق لمعاينة مكان الحادث والاستماع الى اقوال المصابين والشهود. وأمرت النيابة بدفن جثث الضحايا.

كان الاتوبيس ٢٧ عام قنا التابع لشركة اتوبيس الوجه القبلى للنقل والسياحة قيادة أبو الحجاج عبدالغنى عبدالعال (٥٢ عاما) فى طريقه الى قنا ويحمل أكثر من ٥٢ راكبا بينهم اجنبى واحد يدعى دانيال - يهنالدو دوجنالو (٤٢ سنة).. وفى المنطقه بين قريتى السعودية والمصرية بالعياط فوجئ سائق الاتوبيس بالميكروباص ١٦٧٦ أجرة بنى سويف قيادة رافت روفانيل الياس جنا ٢٥ سنة ويقل ١٢ راكبا قادمنا من بنى سويف الى القاهرة بسرعة جنونية فى الاتجاه المعاكس فحاول سائق الاتوبيس تفاديه فاصطدم بشجرة بينما استمر الميكروباص بسرعته ليصطدم بالاتوبيس ليلقى جميع ركاب الميكروباص مصرعهم وتطايرت أشلاؤهم وكذلك لقي غالبية الجالسين بالمقاعد الامامية فى الاتوبيس مصرعهم بينما نجا الجالسون فى المقاعد الخلفية.

سائق يوناني ومصاب..

لم أشهد خدمة طبية بهذا المستوى الراقي.. بأية دولة

المشاركة في اسعاف المصابين.

كشفت المعاينة المبدئية للنيابة ان السرعة الجنوبية للميكروباص سبب الحادث وان سائق الاتوبيس حاول تفاديه بقدر ما يستطيع فاصطدم بشجرة وكاد أن ينقلب في مصرف زراعي جانبي، وأجمع شهود العيان من المزارعين وسائقى السيارات على خطأ سائق الميكروباص وعدم تقديره للمسافة بينه وبين الاتوبيس وعرض الطريق واصرارته على تجاوز السيارات بجواره وأمامه فكانت النتيجة اصطدامه المروع بالاتوبيس.

المتوفون:

بريك محمد بريك (٣٢ سنة) عبد الجليل توفيق (٤٧ سنة)، رجب عبدالعزيز محمد شحاتة (٢٩ سنة) سائق وشقيقه ناصر ٢٦ سنة «مدرس»، محمود سيد ربيع أبو الطيب (٢٠ سنة) طالب، محمد محمد عبدالحميد حنفي (٤٥ سنة) موظف، ربيع عبدالعزيز محمد (٣١ سنة)، فريد حبيب السيد (٤٣ سنة) مساعد شرطة، ابراهيم نوح ابراهيم (٦٥ سنة) ناظر مدرسة بالمعاش وابنه محمد (٢٠ سنة) طالب، رجب عبدالهادي حجاج وصابر محمد على رجب (٤٤ سنة) عامل بناء ورافت روفائيل الياس (٣٥ سنة) سائق الميكروباص وأبو الحجاج عبدالغنى عبدالعال (٥٢ سنة) سائق الاتوبيس وجثتان لسيدتين مجهولتين ورضيع ٣ سنوات وأربعة اطفال تتراوح اعمارهم بين ١٠ و١٥ سنة، المصابون: دانيال ريتهارد أولجار ٤٢ سنة «خبير يوناني الجنسية»، رجب عبدالظاهر محمد (٤٦ سنة)، عبدالحميد ابراهيم محمود ٥٠ سنة، فريد شوقى زهرة (٣٧ سنة)، محمود فهمى عبدالحميد ٢٢ سنة، عمر محمد عبدالحافظ ٤٢ سنة، عبدالحليم جمعة على ٥٠ سنة، محمود عبدالله عطاي ٤٩ سنة وشقيقه سعيد ٤٠ سنة، محمود عبدالعزيز احمد ٢٣ سنة، ناجى محمد المهدي ٣٦ سنة، هلال جعفر خليفة ٤٦ سنة، محمد جاد الرب عيد ٢٨ سنة، عبدالحميد محمد مصطفى ٦٣ سنة وطفلتان مجهولتان.

٢١ جثة

تم استدعاء سيارات اسعاف الطريق الزراعى والصحراوى الغربى بكفر عمار والرقه وجزرة ومزغونة والبليدة والعياط، كما شاركت ١٢ سيارة اسعاف فى نقل ١٤ جثة الى مستشفى البدرشين و٥ جثث الى مستشفى الحوامدية وجثتين الى مستشفى العياط، كما تم نقل ١٦ مصابا الى مستشفى العياط حيث أعلن مديرها د. ماهر خالد حالة الطوارئ واستدعى جميع اطباء المستشفى من مختلف التخصصات فى الوقت الذى جاء فيه د. احمد عبدالهادى مدير الادارة الصحية بصحبة ٣٥ طبيبا للمشاركة فى اسعاف المصابين.

انتقلت لجنة الشئون الاجتماعية وتضم عبدالعظيم محمد عطية مدير الشئون الاجتماعية وفوري محمود عبدالقوى مدير التنمية والمتولى ابراهيم وكيل المديرية وفايزة دردير محمد مديرة الضمان الاجتماعي الى المستشفى.

المصابون يتكلمون

التقت «الجمهورية» داخل مستشفى العياط بالمصابين الذين نجوا من الموت المحقق وجميعهم من ركاب الاتوبيس والذين كانوا قد قضاوا اجازة عيد الفطر المبارك بالقاهرة والجيزة مع اقاربهم وفي طريقهم الى مساكنهم واعمالهم.

يقول محمود عبدالله عطايا «٤٩ سنة» عامل انه استقل الاتوبيس ومعه شقيقته سعيدة «٢٥ سنة» وابنتها نعمة رجب عبدالوجود ٦ سنوات من موقف عيود في طريقهم الى بلدتهم القوصية بقنا لتهنئة والدتهم بالعيد وقضاء الاجازة معها.

اضاف انهم كانوا يجلسون بمنصف الاتوبيس عند وقوع الحادث ولم يشعروا الا وهم في سيارة الاسعاف التي نقلتهم الى المستشفى.

اضافت شقيقته سعيدة انها تركت زوجها وابنتها الاخيرين في القاهرة واصطحبت طفلتها الصغيرة لزيارة جدتها ولكن القدر حال دون اتمامها.

اما عبدالحميد ابراهيم محمود مزارع من ديروط فقد استقل الاتوبيس بصحبة ابن عمه محمد جاد الرب عائد الى بلدتها بعد زيارة ليوم واحد لبعض اقاربها بمنطقة صفت اللبن بالجيزة وكانوا يجلسان في مؤخرة الاتوبيس وفوجئا بصدمة قوية بقدها انقذهما المزارعون بالمنطقة.

اضاف عبدالحميد انه يشكر المولى على نجاته وابن عمه وعمودته الى اولاده فتوح ١٩ سنة ودكتور ٩ سنوات وبنامية (١٢ سنة) وصباح (١١ سنة).

قال عبدالمنعم مصطفى (٦٣ سنة) حزار من اسنا انه بعد قضاء اجازة العيد مع اولاده المقيمين بالقاهرة واقاربه استقل الاتوبيس في الصباح صباحا عائدا الى بلده وكان

تابع الحادث

جمال عقل - صلاح عبدالمنعم
عاطف أبو الخير - السيد تاج الدين

تصوير

حمدي صلاح - عبدالرحمن أبو العطا



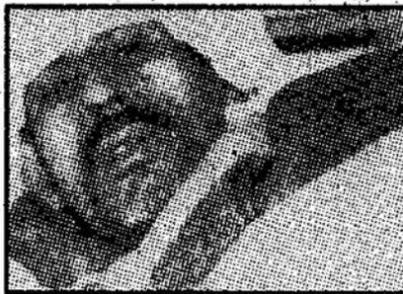
عبدالحميد ابراهيم



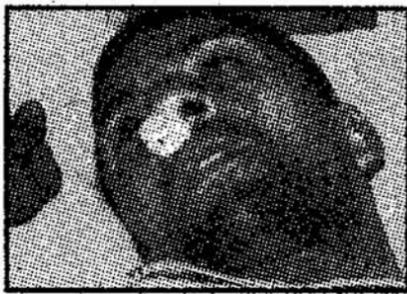
محمود عبدالله



رجب عبدالظاهر



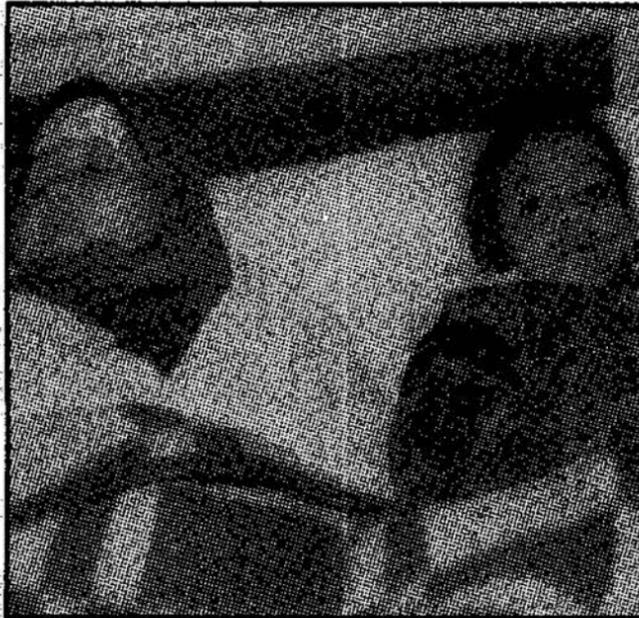
هلال جعفر



محمود عبدالعزيز



عبدالمنعم محمد



سعيدة عبدالله وطفلتها نعمة رجب



فريد شوقي



محمود ابراهيم

وزير الصحة

وقع الدكتور اسماعيل سلام الكشف الطبي بنفسه على بعض المصابين بمستشفى العياط ومن بينهم السائق اليوناني ويحمل الجنسية الأمريكية دانيال ريهنالدو دوجنالوا «٤٢ سنة» والذي كان بين ركاب الاتوبيس في طريقه لزيارة بعض الاماكن السياحية.

طلب الوزير من ادارة المستشفى توفير سرير لكل مصاب واشاد باداء الاطباء وهيئة التمريض والاسعاف التي سارعت بنقل المصابين من مكان الحادث.

سأل الوزير انه من المؤسف ان تتكرر حوادث التصادم للمرة الرابعة في نفس المنطقة واهاب الوزير بالسائقين عدم التسرع والسير بهدوء على هذا الطريق خاصة اثناء الشبورة لان اي سائق يلقي بنفسه ومن معه الى التهلكة يعرض حياته والركاب للخطر.

وافق الوزير على صرف مكافأة للعاملين بمستشفى العياط والاسعاف واصدر تعليماته للدكتور احمد غاديل وكيل وزارة الصحة بالجيزة بسرعة صرفها.

مستشفى الطوارئ

اصدر د. سلام تعليماته الي ادارة المستشفى ووكيل الوزارة بسرعة الانتهاء من اعمال البناء والتشطيبات بمستشفى الطوارئ، للمحق بمستشفى العياط والحفاظ على المعدات الطبية التي سوف تجهز بها المستشفى ليبدأ العمل به في اسرع وقت.

دار حوار سريع بين وزير الصحة والمصاب اليوناني الذي اشاد باداء الاسعاف واكد انه لم يشهد سرعة في الاداء مثلما قامت به الاسعاف وكان لها دور كبير في انقاذ حياته وباقي المصابين واكد للوزير على حسن استقبال الاطباء وهيئة التمريض له وباقي المصابين بالاضافة الى سرعة الاسعافات.

شارك في اجراء العمليات الجراحية الاطباء عبد الزيات احمد على و ابراهيم السبعيني ونادي ابو زيد ومحمد عبد الزوف.

يجلس بمؤخرة الاتوبيس وفوجئ باصطدام الميكروباص بالاتوبيس وكانت الشبورة شديدة أثناء وقوع الحادث.

نجاه الأصحاء

قال فريد شوقي محمود زهرة «٢٣ سنة» ميكانيكى انه وزميليه محمود فهمى زلايية «١٦ سنة» وعمر محمود عبدالصافى «١٩ سنة» كانوا يقضون العيد مع اقاربهم وذويهم بالقاهرة واستقلوا الاتوبيس فى طريقهم الى عملهم بإحدى الورش بمدينة ادفو وتدخل القدر لانقاذهم من الموت بعد اصابتهم ببعض السحجات والكدمات .. وراح كل منهم يسأل عن صحة الآخر ويطمئن عليه.

.. وأبوالعبال

يقول محمود عبدالعزيز احمد الموظف بالإدارة التعليمية بساقلته بسوهاج انه كان يقضى إجازة العيد مع بعض اقاربه فى صفت اللين بالجيزة لمدة يوم واحد وكان عائدا الى بلده بعدما استعجله اولاده بالحضور اليهم. اضاف انه بحمد الله لنجاته من الحادث البشع وعودته سالما الى اولاده ابوبكر (٤ سنوات) وانوار (سنتان) وعمر البالغ من العمر ٤٠ يوما فقط.

أين التذاكر !!

أما عبدالحليم جمعة على محصل الاتوبيس (من المنيا) فقال انه كان يجلس على المقعد بجوار السائق وكان الاتوبيس يسير بسرعة عادية لاتتعدى ٧٠ كيلو وفوجئ بالميكروباص قادما من الطريق المعاكس وتخطى سيارة اخرى كانت امامه واصطدم بقوة بمقدمة الاتوبيس وحاول السائق زيملى مفاداته ولم يتمكن.

اضاف المحصل والذي اصاب بجرح فى الانف واشتباه يكسر مضاعف بالفخذ الايسر ومفصل الركبة انه لم يشعر بعد ذلك الا وهو فى المستشفى مشيرا الى انه متزوج وله ٦ ابناء اصغرهم «جمعة» ٤ سنوات.

راح المحصل يتساءل عن التذاكر التى فقدها فى الحادث وطلب اعادتها له لانها عهدة!!

يضيف ناجى محمد المهدي ٢٦ سنة موظف بالوحدة المحلية بمركز ساقلته انه وزوجته راقية محمد صالح ٢٥ سنة واولاده محمد ٤ سنوات وشيما ٨ سنوات ومحمود «سنة ونصف» استقلوا الاتوبيس بعد زيارة اقاربهم فى القاهرة وكانوا عاندين الى بلدهم.

رحلة اليونانى

اضاف السائح اليونانى انه قادم من امستردام بهولندا فى رحلة سياحية الى منطقة الاقصر وابوسمبل وهى الزيارة الثالثة له الى مصر .. وانه استقل الاتوبيس وكان يجلس فى المنتصف وفوجئ بفرملة شديدة واصطدام قوى .. وبعد لحظات حضرت سيارات الاسعاف وقامت بنقله الى المستشفى وقام فريق الاطباء باجراء الاسعافات اللازمة لى .. وسوف اتوجه عقب تحسن صحتى الى نيجيريا .. وقال رجب عبدالظاهر محمد ٤٦ سنة فنى مناجم بابوزعبل انه كان فى طريقه لزيارة أسرته فى ادفو وجلس على الكنبه الاخيرة وفوجئ باصطدام الاتوبيس بالميكروباص ولم يشعر الا وهو فى المستشفى.

اضاف رجب جعفر خليفة «٤٦ سنة» عامل انه كان عائدا الى بلده الطويرات بقنا لقضاء اجازة مع أسرته حيث انه لم يتمكن من زيارتهم فى العيد .. وانه كان يجلس فى الاتوبيس وعندما وقع الحادث البشع قال انه بحمد ربه على سلامته وعودته الى ابنايه الثمانية ووالديه المسنة.

الناجون جلوسنا فى المقاعد الخلفية. طوق النجاة!!

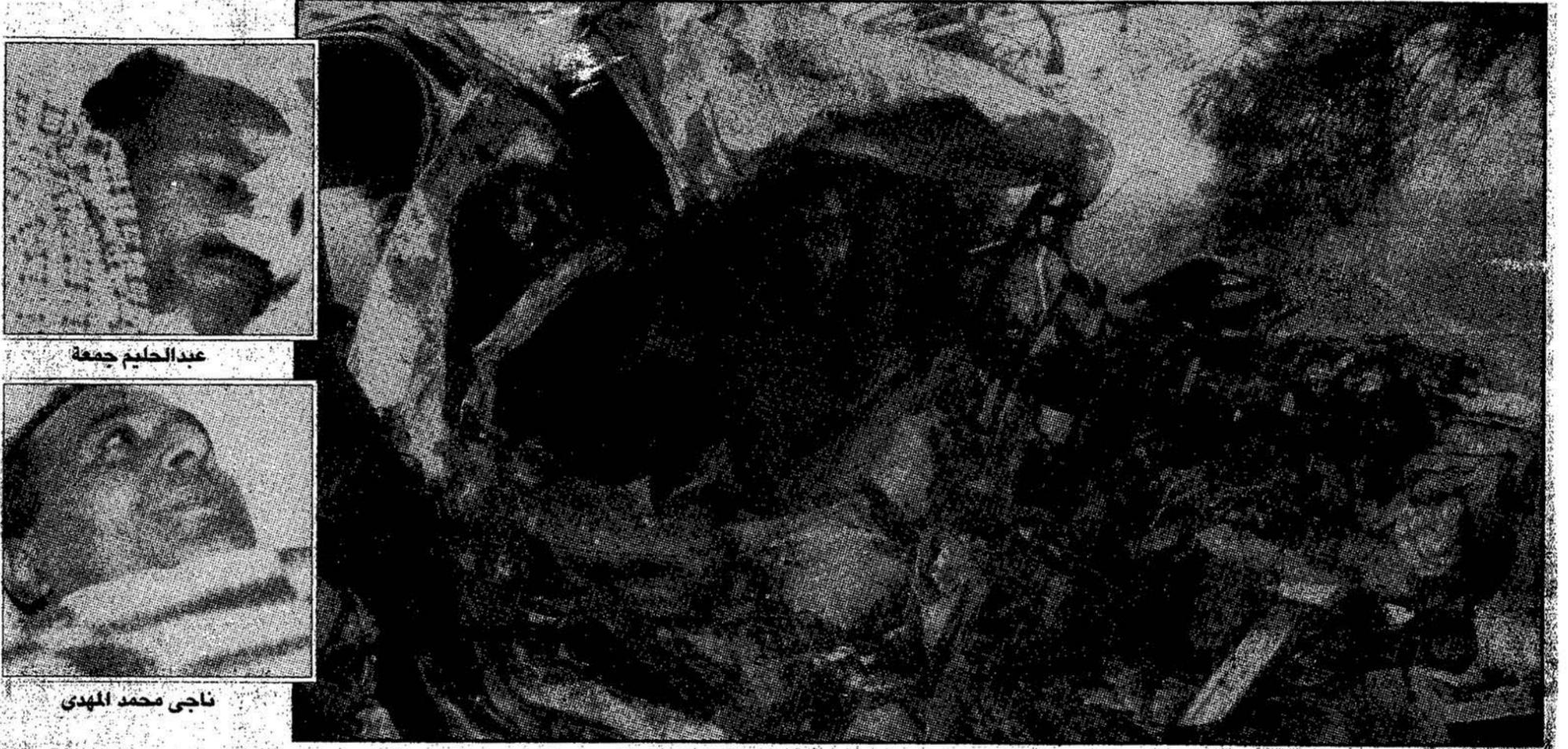
الأجرة تحولت إلى كتلة حديد في ثوان وتوفي جميع ركابها.. على طريق بني سويف الزراعي



قوة التصادم ضيقت معالم الأتوبيس السياحي



المستشار محمود أبو الليل والقيادات الأمنية في موقع الحادث



عبد الحليم جمعة

ناجي محمد المهدي

الميكروباص الطائش تحول الى كتلة حديد متناثرة وبينها أشلاء الضحايا



د. سلام يطمئن على صحة المصابين